

خطبة لبيته العلي العظيم جليله

الحمد لله الذي اصنأ الضياء ونجلى العماد باليهاد واظهر انشا وبالسناء
 ولعمارة الكل تحت ظلال الكبرياء ذوق ما برزت من كتاب لكون في ديار جلاله
 البية والسيدان الاربعة العيانا احرف الاسم الاعظم من الاسماء المحيية وجعلها
 محيية انه الظاهر فينا بهان سائر عونه في الازمانا كان لا نذكر كذا البصار وهو
 الاجساد وهو الذي يغيبه وعظيم العظمة واريد بالادبار ما ينبغي ان نزول
 والقلوب والاول بعد ان اجري من حذارها زمانا الاجساد بحر الماد ونور الصا
 الذي اخر امواج الضلاله من الرجاء وجعل منه وعظم البحر من هذا اعذب فرات سابع
 شرايد وعده السبع اجاج وظن من الاول طينة اهل الاجابة من الحيين من الانبياء الى الصدا
 الازكيا واسكنها في بليت من دونه سائر الكبرياء وخلق من الثالم طينة اصحاب
 الاجابة التسوي من عين البرق والكبريت والظبية والافريقية من وجهه ما سيدان
 وعنه ناجدان وعين لربهم والافضل انبساط المقطرة الظلمة فامعنيان
 سبتين واسفل النافلين الى ما تحت الشرى ثم امر الفرعيقين من اهل المقامين
 بالادبار والافان الماد من انظما راجلان واسفاد احوال الرب التور والظلال

Page 67
 The above text
 is a copy of a
 sermon by
 Imam Ali (E)
 in the name of
 Allah the Most
 Gracious the
 Most Merciful
 (Bismillah)
 Praise be to
 Allah who created
 the light and
 made the darkness
 manifest in
 the world of
 the great
 glory of the
 four faces of
 the world of
 the world of
 the world of

وشاه

ومثلاً من هودا انما ان التصنع من الحكيم الفعالة فترا المدينين المبولين وعود
 المعبدين الدبرين حتى النور الفلكان وانصل السطحان في هذه المشاهدة شهر من
 النزول ومبدأ عوار الصعود ارا حلت الثمران ونشأ تلك العذبات في بعض
 الايام من امة طاروا من العناصر وجنة الجوز من الدينة لا انسان اكبر حتى ان
 الحان واعظم ما بناه بيده الرحمن واخرج ادم بدعي اشكاله عن مقام الرضوان
 ما علم الرحمن من علم البيان وانزله الملك الارض العفزة معدن الاحواز وقال
 ان ما نزل من الاحاق من تغزيبه والعمارة على الافنان تغزيب ابدال
 على ما فوجده الارض مغرباً فيج وجعل سبكي بكاء ويرجى رده وعاود له يفتاح
 ان تلقى من ربه كمان فتاب السبحان فاجابه باره وامر الخج البيندي
 الاربعين لا كان الحاذية لبست المعصور المربع والسقف المرفوع البيان المعاني
 لا انوار الاربعة من عمدة الرحمن المحاذية لانه كمال الاربعة من الذكر والذكورة
 والقيود والسبحان بعد تمييزه على شكل بيت الاحدية وترويضه على الاربعة
 من اول بيت وضع للناس في هذه الارض المعمورة والجبان بالامثلة الملقاة
 في هويات الامكان وذا ايات الاكوان من الالية اذا هوتة والوجع الجبروتية
 والنوم للملكوتية والرسالة السوية من الشر والعدل وبعث الالهيات
 من واحد من هذه الاديان فهو التوحيد واية التان وتشرق البليغ بالاربع
 من اولى العزم وغيرهم الصواع شمس العرش من مشدوا الايمان خاتم
 وسيد الانس والجان كما امر بالظهور من ركن الثاني وهو اثبوتية مبدأ المعاني
 الزوجة القديرة جنس الايام وقسط الميزان بلوغ في نفسه الشريفة وهو

اوصيا باظهار ركن الثالث وهو ركن الاول تيرونا ويل اية اليران واذا قبل
 لهم لا اله الا الله يستكبرون الى الكون ضمن الازل في احدى وسائر دلتها
 الالف والمائتان ونفت الاله وحروف كلمة البيان في ذوع عبدهم الذي مسح
 قلبه بجمع الظهورات من ملا لوجهم سيده التسوان بل من في ملكوت الامر
 واخات من الاكوان باطنه استر ركن الرابع من الكلام الخ جامع اخر بشرط الايمان الى
 هنا تمت الازرار وكلت الاكوار وثالث بسم الذي بالحروف غير مصوت و
 بالشيء غير مجتد بالابهاء الله والسين من الله واليم ملك الله او مجد الله
 كلاهما اسدي والآراء ووجدت الكذوفة وحصلت البغون من بين الشريف
 والوضع والبصر والاعتق واما مؤد ويندنيا هم فاستجوا والعين في العلم
 يؤد طائفة من الشيعة ترم الاجاد والنكوي نراي العوام الاربعة من الحزم فيمنس
 والعقد والنزاد عام العامة ضوع بالشرع الذي هو روح الذكويين يؤد
 ظهور الرجوية المكنة في الانشاء فالمرتب في الزوال ان النكويين هو الاسم المشق
 من اسم الله الاله وهو القل المتعال وهو العلي الكبير وهو العلي العظيم والسنو
 او الشريع هو الاسم المشق من اسم الله المحمود في ان يعفك معانيه
 اولنا محمد واخونا محمد واولنا محمد وجميع الاسمان الاعيان وافر الكلا
 الاملان في هذا المقام فهم من كان وافهم سدي والقر السبع وهو سدي
 وسبحان الله عما يصفون والحمد لله رب العالمين وبعد يقول العبد الراجي
 بالحق العيوم والناعي ياد ابراهيم يوم ¹ _{هـ} هذه خطبة جليل من اهل
 المؤمن جليل والعبد المهن الخليل القائم بقول السيد والذال على الامر

الرشيدون والفرسان المجيدون بل يحبون ان جابهم منذ ومنهم فقال انما
 هذا من عجيب جعلها فقد من هذه الخطاب وتذكره لاول الابواب من
 اهل البدو والاب من كان وعواه الحمد لله الذي نزل على سيد الكتاب ^{شعيل}
 له عوجا فيما ليندربا شديدا من لدنه ويشتر المؤمنين الذين يعملون
 للصلوات ان لهم اجرا مستادا من الذين يسمعون الاول فيسمعون احسن
 اولئك الذين هدى الله واولئك هم اوله الابواب ومن الذين يعملون العرش
 ومن جوله ويستحقون بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون للذين آمنوا ربنا
 وسعت كل شئ رحمة وعلمانا فقد نزلنا به وادبنا سبيلنا ووهبنا لهم من انفسنا
 في ايها الاخوان من الحاضر والبادئ سنا معكم ومكانكم انتم واولادكم
 الصبيحة يا محي ونداء النار في هذا هو الميزان والقمر اهد والدنور واد كتاب
 المسطور والبيت المعد وزفات السبيل العباد انتم والذين والكوكب انا قد
 من السبل انعام واستغفر على ارض الضلالت وطلعت الشمس من حجبها وموتت
 على نقطة الزوال وغتت دنيا مما جلت الان في ظهرها وويل مولاهم سمي
 ونهار الشمس وحجبها والسعداء اليها انوار النهار اذ اجلها في العلم والكل
 يخاف عيبها فان من باب حضور في ارض الظلمة فلما نزلت باسمه في اي علبه ان
 اول شهر الثمان من السنة الاثني عشر بعد جرم من يوم عرفة من سنة ايامه
 الاحدودة في السلاسل والاعلال واليه يوثق اذ ما كان اسم ثمان الاذكري
 التي قسم عليها فعود وهم على ما يفعلون بالوقت من يومه وما نزلوا
 منهم الا ان يؤمنوا بالله العدين احمدا قد غلبت الاحزان في ذكرها الا ان

من حجبها وموتت
 على نقطة الزوال

الذين كانوا يساعدونني لرضي الرحمن حتى صرت بحيث اشترى المولى
 بطون فلبني وادى نفسي مفارفا من حسبي وامنني الرحيل السيلة والنوئل
 المعيلة ففضل البك يا بن احمد سبل فلتني وهل متصل يومنا منك بغده قطعة
 معنى مناهلك الردينة فترى في تنفع من عذب ماوك فتدطال الشدة
 مع تغار بك وزاوحك ففقرتها عننا وصرت كما قالوا منين على السلم
 وطفعت اراي من ان اول بيد جزا او اوا صبر حيا طينة عميلة بهمه
 فيها الكبر وليب فيها التيفر ويكبح فيها مؤمن حتى يلقى به فزيتان
 الا تبر على امان حتى مضرت ون العين فذي ون الحاق شجي مع طول
 المدة وشدة المغنة فلما ملك ان السبل مقطوع والدليل ممنوع اشغلت بذكر
 مما مائة وجمع خطا باله التي وزيت واول مستقر من العجيرة وهو الشهر السوام
 ذي القعدة من السنة المذكورة لعل الله يكتفي بذلك فانه منزل السكينة
 على قلب من يشاء من عباده والغاية للشيطان وكان اول ما شرب في تلك الارض
 من قوارة التونا الذي هو بالترعب منصور وكعب من العلم المشهور وظاهر
 في تلك الضجيات الذي يوجد شرح سورة والعصم ثم رسالة ان البتوة الخاصة
 بالعقل اللاحق ثم اجوبة لما سألته في من اذ ائلين الوافين حول الباب مستغنا

بانه انه هو الولد والبره والمات هو
 حسبى نعم الولد ونعم
 النصير

تفسير سورة والعصر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الحمد لله الذي جعل المسكات بظهورها آثارا بدار علم من ملكوت الأمر الخاضع
 لسلطان جنودها من حقائق الموجودات ببلدانها وآياتها الصورية والباطنية
 كنبوءات مجربات وآيات الملكوت ليشهد الكل في كل مقامات الأمر وغاياتها
 الحتم بما شهد الله لنفسه بنفسه من ازال الازال بانته لاله الامور بزل كان
 بلا وجود سوى معه ولا يزال الله هو كائن مثل ما كان والله الفرد الواحد الذي
 لا يتبدل في الابداع والافتقار والاختراع ولا ذكر في الآيات ولا مكلف في الآيات
 والله الفرد العليم الذي اخترع المشية لانه متى سئل كل شيء بنفسيه والفسادات
 بدون ذكرها ومنها ولا حكم يفاد منها ولا نفع يشا به في الآيات ولا وصف يعاينها
 ليست بوقفا في حمايق الانفس والافان بوحيد رازية التي قد ادع في
 الآيات اعلم بجزء ان الخلق يعرض الكل في مقام خلقه ودرجته بما اراد والآيات
 للكل ثم اخترع الارادة لظهور آية المشية في الاول بعد ظهور المشية
 الاول في رتبة المشية ليعلم الكل في مقام الآيات والكليات والآيات والآيات
 والعرضيات والجوهريات والآيات والمقامات والدلالات والاشادات
 والعلامات والآيات والبدييات والنهايات بما اراد الله مخلقه في مقام
 عرفان مراتب الفعل وظهورها في الانفعال ليعلم الكل في صفة ذكر المشية

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله الذي جعل المسكات بظهورها آثارا بدار علم من ملكوت الأمر الخاضع لسلطان جنودها من حقائق الموجودات ببلدانها وآياتها الصورية والباطنية كنبوءات مجربات وآيات الملكوت ليشهد الكل في كل مقامات الأمر وغاياتها الحتم بما شهد الله لنفسه بنفسه من ازال الازال بانته لاله الامور بزل كان بلا وجود سوى معه ولا يزال الله هو كائن مثل ما كان والله الفرد الواحد الذي لا يتبدل في الابداع والافتقار والاختراع ولا ذكر في الآيات ولا مكلف في الآيات والله الفرد العليم الذي اخترع المشية لانه متى سئل كل شيء بنفسيه والفسادات بدون ذكرها ومنها ولا حكم يفاد منها ولا نفع يشا به في الآيات ولا وصف يعاينها ليست بوقفا في حمايق الانفس والافان بوحيد رازية التي قد ادع في الآيات اعلم بجزء ان الخلق يعرض الكل في مقام خلقه ودرجته بما اراد والآيات للكل ثم اخترع الارادة لظهور آية المشية في الاول بعد ظهور المشية الاول في رتبة المشية ليعلم الكل في مقام الآيات والكليات والآيات والآيات والعرضيات والجوهريات والآيات والمقامات والدلالات والاشادات والعلامات والآيات والبدييات والنهايات بما اراد الله مخلقه في مقام عرفان مراتب الفعل وظهورها في الانفعال ليعلم الكل في صفة ذكر المشية